بسم الله الذي أنا العلي الذي لا إله إلا
هو العزيز الحكيم قل أتأتيه باختراع الآيات في شأن أهل السموات أم
هل تشهدوا بالكتاب بما جعل الله لأهل البيان من أولي الألباب قل
مثل نفس من نفس في عالم المبادي شيئاً وأنا أكتب بإذن الله الذي في
نعته أجمعنا الحق كل نفس بما شيء وإن آيات الله يرى عملاً إلا على
أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى ألم تعلموا بأن الله يرى وإن
ليس للإنسان إلا ما سعى وإن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى
وأن إلى ربك المنتهى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى وإن سئل
السائل عن بلاء الله النازل أعلم بما قد أصابك من سيئات الذين لا
وقد
قل ألم يبتلك جاهل الذين ... متعمد صرف مستقر بما طلب معمل

ترتبه

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا اهوائهم وكل امر مستقر وسبحان القدر في نبأ مستقر
يوم فتح السماء بماء منهمر اذا التقى الماء على امر قد قدر وقد عرف الالواح 9
في سر مستسر اعرفه بان الله قد جعل ام البداء فوق عرش الهواء وخصصه
لاهل السناء فوق منطقة الثناء وقد ختم بالقضاء بان لا بداء بعده
في الامضاء بان لا يطلع لعله الا من خرق الاحجاب واستقر فوق
عرش البداء في ابداعه الرحمن بما شاء الله في حق الامكان وان البداء
رتبة التربيع بعد هيكل التثليث وان الله قد شاء للبداء بما قد شاء

باب لا بداء للقضا

البداء للقضاء بعد الامضاء وذلك التقدير حتم من لدن بديع خبير لان
الله قد اقضى للعباد بالبداء بما هم عليه من سر الامضاء على ما هم اهله من
ارتفاع الاقتضاء بعد جريان القضاء وما الله ما شاء الا بما شاء العباد
ما يقبل القضاء للصالح لاقتضاء بما جعل الله في سر البداء لكينونته الا
الامضاء وما الله بظلام للعباد وقد اشرقت عليك من ضياء شمس البداء
فاستتر سر الله بالقضاء على ما جعل الله في البداء فان لكل نبأ مستقر
وسيعلم الله الذين امنوا مشربهم في صدق المستقر عند مليك مقتدر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد سئل السائل من لوح الحفيظ اعله

عما قد علمت ان الله اللطيف وحالنا اذا قلنا الوقت السالب من برهانات تلك
الارواح المستخفية حتى يدلهم الى الناس شيء بما جعل الله من ستر السر
من سر آدم لعل الناس بان قدرة خلق السموات والارض اعلم به الا الله
يؤمنون وقد سبق الكتاب بالايمان لذلك المراد لا يعلم ان وهو
اللطيف الخبير واعتبروها المؤمنين من اهل الباب والكتاب بتصديق
ذلك المراد على ما اجرى الله في لوح السواد بان الله قد كان على كل شيء عليما وقال
جعل الله المستخفين من الرجال والنساء كما جعل الشيطان آدم
العليم خالق الاشياء بمنع الاختيار على ما امر الله من لوائح الانوار بما
لسببه من الممكنات وبالارادة مستمر الموجودات وبالقدر حكم الثلاث
لاجل سر التجريد ومن ذلك اختلفت المعاني بشكل الصاحب ومن اثبت
في الناسوت وقد اخفى الحروب عن منازل الجبروت وقالت النصارى ثالث
ثلثة انما هو اله واحد سبحان الله عما يشركون وحكم الرحمن بعد خلق العرش
بالقضاء المثبت كالمرآة والبيت بان كلا يثبت عليكم الشيء وما قال
الله في قلوبكم من الاختصاص واعضاء الله بالشيء وما لا يراد بعقله الا
وقد حذر الرحمن عباده لتبديل حكم القضاء بالمرآة والبيت لئلا يفتري الناس على
الله الا الحق قال الامام عليه السلام ان ارواح القدرية تعرض على النار غدوا

وعشبا حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل النار بانواع

العذاب ويقولون يا ربنا عذبتنا خاصة وعذبتنا عامة فيزدوا

عليهم دو قوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وقد وضع الرحمن بعد

حكم التمنآء بالامضآء بان لا يقبض قبضا ولا يبسط بسطا ولا في الامكان

شيئا الا باذن الرحمن وقد حكم الله بذلك الامضآء لما حيل الله فينا بالقضآء

بسر الاقتضآء ولن تجد لسنة الله تحويلا وقد اخبر الحكيم بعد احكام الحكمة

بحكم الاجل والكتاب لان لا يفوت عن شيء من شيء من احكامه الباب

وقد وضع الله الاجل الاجال الاسباب ورفع الله الكتاب باحكام الاسباب

لان لا يفوت من الموجودات شيء من الكتاب الا قد وجد وها مشروح

الحال في هذا الكتاب ومبين الاسباب في سر هذا الباب وقد جعل الله

تلك الكتاب لوح الاكبر وحكم فيها بما ابده في البدء والختم وقدر الله لذلك

الكتاب بابين لسر الملتجين في الالتجآء احدهما مآء الفرات حقا لتق

العليين من اهل من الاقربين وثانيهما مآء الملح الاجاج من اهل المغربين المشرقين

من الابعدين وصور الله على كل باب صور التثليث وفي صورة التثليث

هيكل التثليث لاتمام ابواب الجحيم في النعلة والحشر السهيم من حاكم القليم

وجعل الله في باطن تلك اللوح مرحمة وراحة وفي ظاهرها من قبل الله

العذاب وسبحان الله وتعالى عما يشركون